

فيها ، فأحصن كثيراً من النساء على مثل هذا . قال أبو جعفر محمد بن علي : قال علي ( ع ) لأهل الكوفة : لا تزوجوا حسناً ، فإنه رجلٌ مطلقٌ . والذي ينبغي ولا يجوز غيره ، الطلاق على كتاب الله ( تع ) وسنة رسوله ( صلح ) ، وما عدا ذلك فليس بطلاقٍ لقول الله جل ذكره <sup>(١)</sup> : وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ، وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ .

( ٩٨١ ) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ( ص ) أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائضٌ . فبلغ ذلك رسولَ الله ( صلح ) فأنكر فعله وأمره بأن يراجعها ثم ليطلقها إن شاء طلاقُ السنة ، وهذا خبر مشهورٌ مجمعٌ <sup>(٢)</sup> عليه وسنذكر ذلك في موضعه وبيان الحجّة ، إن شاء الله .

( ٩٨٢ ) وعن علي ( ع ) أنه كتب كتاباً إلى رفاة كان فيه : وأحذر أن تتكلم في أمر الطلاق ، وعاف نفسك منه ما وجدت إلى ذلك سبيلاً ، فإن غلب الأمر عليك فأرفع ذلك إلى أقومهم على المنهاج ، فقد اندرست طرق المناكح والطلاق ، وغيرها المبتدعون .

( ٩٨٣ ) وعن أبي جعفر محمد بن علي ( ع ) أنه قال : لا يصلح للناس على الطلاق <sup>(٣)</sup> إلا السيف ، ولو وليتهم لرددتهم إلى كتاب الله عز وجل . ( ٩٨٤ ) وعن جعفر بن محمد ( ع ) أنه قال : لو وليت أمر الناس لعلمتهم الطلاق ، ثم لا أوتي بأحدٍ خالفه إلا أوجعته ضرباً .

( ٩٨٥ ) وعن علي ( ع ) أنه قال : الطلاق للعدّة وهي طاهرة في <sup>(٤)</sup>

غير جماع .

( ١ ) ١ / ٦٥ .

( ٢ ) ي ، مجتمع عليه .

( ٣ ) ع ، ز - للناس الطلاق .

( ٤ ) حش ي - الطهارة نقيض النجاسة ، رجل طاهر وامرأة طاهر بغير هاء ، وامرأة طاهرة

إذا انقطع عنها دم الحيض ، ز ط ، ع - طاهر .